رابط المادة على منصة باحث

بلوغ المرام - صلاة الجماعة | الشيخ عمر بن أحمد زعلة - الدرس 1)273-863 ط عوض الله(

عمر زعلة

موقع نبض الفرقان يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجه ربنا وعظيم سلطانه صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. وبعد - 00:00:00

تجدد اللقاء بكم في هذا المساء في مغرب اليوم التاسع عشر من شهر شوال في عام سبع وثلاثين اربع مئة والف على مائدة احاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وقد كنا قد شرفنا بالاجتماع - 00:00:31

في هذا المكان الطيب على هذه المائدة المباركة الطيبة على هذا الكتاب الطيب وهو كتاب بلوغ المرام واخذنا كتاب الطهارة كاملا ثم ان بعض المشايخ قد استوفى معكم شيئا من بداية كتاب الصلاة - 00:00:51

ها نحن الان نكمل الرحلة في بداية باب صلاة الجماعة والامامة. لا اريد ان اطيل في المقدمة فالمنهج المقرر عندنا الطبيب والوقت المتاح فيه شيء من القصر فلذلك هذا سيؤثر على المنهجية التي سنتبعها في الشرح. ولعلكم تذكرون في - 00:01:11

الدروس السابقة كان فيها شيء من الاطالة نوعا ما والتفصيلات خاصة فيما يتعلق ببعض المصطلحات الحديثية فلذلك لعله ان شاء الله في هذه الجلسات سيكون الحديث اخسر باعتبار ان تلك المصطلحات - 00:01:41

قد مرت علينا وانما فقط نذكرها من باب التذكير ومن باب المساءلة فقط لعلكم خاصة الاخوة الذين حضروا معنا الدورة السابقة. تكون هذه المصطلحات قريبة الاستحضار منهم حتى اذا مرت علينا سريعا نراجعها جميعا ان شاء الله. ولذلك ايضا ادعو الاخوة قبل ان يحضر الانسان ان - 00:02:01

الاحاديث قبل ان تأتي اقرأ الاحاديث التي سنشرحها. ونحن تقريبا بمعدل عشرين حديثا في كل جلسة او في كل ليلة. حتى ننهي في خمس ليالي ان شاء الله وعندنا على حسب ترقيم الشيخ الفقي عليه رحمة الله حدود مئة وعشرة احاديث في خمسة ليالي هذا معناه - 00:02:29

اننا لا بد ان نمشي اسرع والمعدل في هذا الحدود الذي ذكرته لكم. لكن ان شاء الله لن يكون هذا على حساب تقديم مادة مفيدة وتوضيح ما هو غامض وما يحتاج اليه ان شاء الله. نبدأ في - 00:02:51

في هذه الليلة صلاة الجماعة والامامة من قال ابناء من الذي عنده قراءة؟ الجهاز عند من من يقرأ الطيب ما عنده يقرأ هكذا حتى يأتون ارفع صوتك بس نعم ذكر المؤلف رحمه الله تعالى باب صلاة الجماعة والامامة والمراد بالجماعة هنا هي اقل ما يتحقق به - 00:03:11

اجتماع وهو اجتماع اثنين فاكثر وهما بالنسبة للصلاة الامام والمأموم والامامة هنا والجماعة هنا هي جماعة صغرى وعندنا الجماعة الصغرى والجماعة الكبرى الجماعة الكبرى هي جماعة المسلمين مع امام المسلمين. الجماعة الصغرى هي جماعة المسجد مع - 00:04:51

كذلك الامامة عندنا امامة كبرى وامامة صغرى. والمراد هنا عندنا الامامة الصغرى وهي امامة الصلاة وذلك بارتباط المأموم بصلاة امامه. ثم ذكر المؤلف رحمه الله تعالى حديث ابن عمر واشار الى حديثي ابي هريرة وابي سعيد الخدري. فهذه تعتبر ثلاثة احاديث. الاول - 00:05:17

حديث عبدالله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل الحديث قال متفق عليه قد مر علينا فيما سبق ان الحديث المتفق عليه لابد له من ثلاثة شروط. حتى يقال عنه - 00:05:47

متفق عليه والمتفق عليه وما اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما من طريق صحابي واحد في صحيحيهما من طريق صحابي واحد باسناديهما المتصل وهذان الشرطان الشرط الاول ان يكون الحديث من طريق صحابي واحد. الثاني ان يكون الاسناد متصلا منهما الى هذا الصحابي. الثالث - 00:06:09

ان يكون المتن ان يكون المتن واحدا او متقاربا ان يكون المتن واحدا او متقاربا فهذي ثلاثة شروط لا بد منها لا نحتاج ان نعيدها قد تكلمنا عليها كثيرا من حيث الشرح - 00:06:45

وهناك بعض الشروط الدقيقة يجب مراعتها في نسبة الحديث للمتفق عليه وهذا هو المصطلح الاعم. عند اهل الحديث واذا وجدت حديثا في كتاب المنتقى للجد ابن تيمية اللي هو عبد السلام - 00:07:09

مجد الدين له جد شيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام هل عبد السلام رحمة الله عليه له كتاب اسمه المنتقى الذي شرحه الشوكان لونين الاوطى. اذا قال متفق عليه فيعني الصحيحين ومسند احمد - 00:07:32

الصحيحين ومسند فهذا مصطلح خاص به. وغيره من العلماء ممن كان قبله بقليل او جاء بعده اصطلحوا على ما ذكرته لكم. قوله وله ما عن ابي هريرة بخمس وعشرين. طيب حديث ابن عمر ماذا فيه؟ الرواية كم العدد - 00:07:51

بسبع وعشرين وهذا هو المحفوظ في حديث عبد الله بن عمر. وايما رواية تمر عليه من حديث عبد الله بن عمر بخمس وعشرين فهي ضعيفة مرة ثانية المحفوظ في حديث عبد الله بن عمر - 00:08:16

ذكر سبعة وعشرين درجة اي رواية تمر عليك خمسة وعشرين درجة في حديث لعبدالله بن عمر في اي كتاب فاعتبر انها رواية ضعيفة لا تصح واما من كرة المحفوظ عنه اذا سبع وعشرون درجة - 00:08:36

قال ولهما يعني للصحيحين. عن ابي هريرة اي مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال بخمس وعشرين جزءا ما الفرق بين هذه الرواية والرواية التي قبلها حيث الصحابي واضح ابن عمر وهنا طيب من حيث المتن - 00:08:59

ها يا بشر نعم العدد الاول سبعة وعشرين وهذي خمسة وعشرين طيب ايضا ها اي نعم درجة وجزء. ثم استوقد المؤلف فقال وكذا للبخاري عن ابي سعيد وقال داوود وقال درجة - 00:09:20

هنا الان رواية ثالثة صحابي هو ابو سعيد الخدري مصدرها صحيح البخاري اذا هذه الرواية ليست متفق عليها تفرد بها الامام البخاري وقال درجة. درجة اي وافق من؟ رواية عبد الله بن عمر ولا ابي هريرة؟ روايات عبد الله بن عمر - 00:09:43

طيب خمسة وعشرين ولا سبعة وعشرين حديث ابي سعيد على ظاهر صنيع المؤلف هل يدل ظاهر صنيعه على انه يريد سبعة وعشرين ولا خمسة وعشرين خمسة وعشرين لانه اتى به بعد حديث ابي هريرة - 00:10:08

وكأنه يقول الفرق بينه وبين حديث ابي هريرة فقط في كلمة درجة وكلمة جزءا. ظاهر صنيع المؤلف ظاهر صنيع مؤلف رحمه الله تعالى ان حديث ابي هريرة حديث ابي هريرة اللي هو الثاني جاء بلفظ جزء فقط - 00:10:26

بينما الواقع انه ايضا ثبت عندهما عند البخاري ومسلم بلفظ درجة بلفظ درجة. فاذا يمكن ان نقول ولهما عن ابي هريرة بخمس وعشرين جزءا. ولهما ايضا بخمس وعشرين درجة والرواية الدرجة وارد من حديث ابي سعيد من افراد البخاري ومن رواية ابي هريرة في المتفق عليه. بل وعند البخاري - 00:10:46

من حديث لابي هريرة ايضا قال ضعفا سبعا وعشرين عفوا خمسا وعشرين ضعفا بلفظ الضعف لفظ الضعف ورد بي البخاري في احدى رواياته من طريق ابي هريرة نأتي الان الى متن الحديث - 00:11:15

يقول عليه الصلاة والسلام صلاة الجماعة اي الصلاة التي تقام في الجماعة في المسجد. فالمراد بها اذا صلاة المسجد. لانها هي التي دعا اليها الشرع ورغب فيها ولان الروايات الاخرى ايضا تشير الى ذلك. فمثلا في حديث ابي هريرة الذي اشار اليه المصنف في بعض رواياته - 00:11:36

قال وذلك ان احدكم اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم ذهب الى المسجد الى اخر الحديث. معناه انه يتكلم عن اي جماعة الجماعة التي في المسجد نص عليها في الرواية ان احدهم اذا توضأ فاحسن واتى المسجد - 00:12:04
اذا نص على المسجد على ان الجماعة هذه يراد بها جماعة المسجد. ولان النبي صلى الله عليه وسلم تهدد الذين يصلون في بيوتهم بان يحرق عليهم بيوتهم. فكيف يثبت لهم هذا الفضل - 00:12:25
قال افضل من صلاة الفذ. الفذ هو الواحد الفرض قال بسبع وعشرين درجة. بسبع وعشرين درجة. حديث عبد الله ابن عمر تفرد عن احاديث غيره من الصحابة ما معنى ذلك - 00:12:44
اشار الترمذي رحمه الله تعالى بل نص على ان ابن عمر تفرد برواية السبعة والعشرين وغيره من الصحابة مما ممن روى هذا الحديث ذكر خمسا وعشرين درجة وهنا لا نقول ان رواية عبد الله بن عمر شاذة ونأتي نقارن ايهما اوثق او نحو ذلك لا - 00:13:12
كل الصحابة ثقات ورواية تعتبر صحيحة واذا اردنا ان نرجح فان روايات الجماعة مرجحة على رواية لكن الاولى منه بدل الترجيح ان نحاول ان نجمع بين الرواية على معاني لا تضاد فيها. فعندنا رواية سبع - 00:13:34
عندنا رواية خمس وعشرين ذكر اهل العلم فيها احد عشر وجها للجمع ذكروا فيها احد عشر وجها للجمع بين هاتين الروايتين والحافظ بن حجر رحمه الله تعالى اختار الوجه الحادي عشر عنده في فتح الباري نون المصنف رحمه الله تعالى قال السبع مختصة بالجهرية - 00:13:54
والخمس بالسرية يعني اذا كانت الصلاة جهرية فالمضاعفة فيها كم؟ سبع وعشرون درجة. واذا كانت سرية فتقل الى خمس وعشرين درجة وبين سبب ذلك فيما بعد عندما تكلم عن الاسباب المقتضية لهذه المضاعفة. لماذا صلاة الجماعة ضاعت على - 00:14:23
بخمس او سبع وعشرين درجة. هناك اسباب هذه الاسباب ساق منها خمسا وعشرين سببا كم سبب؟ خمسا وعشرين سببا. قال كل واحد منها ورد الشرع بالترغيب فيه. والحث علي فكل سبب تحصل به على ماذا؟ على درجة - 00:14:58
ثم قال ان صلاة الجماعة تتميز سببين. وهما الانصات لقراءة الامام والتأمين معهم فصارت سبعا وعشرين طبعا هذا من الحافظ رحمه الله تعالى اجتهاد اجتهاد وقد يوافق عليه وقد لا يوافق عليه - 00:15:28
ولان كلامه قد يقتضي ان الانسان اذا قصر في شيء من هذه الدرجات حرم درجة منها وفضل الله عز وجل واسع ولكن هناك نقطة ينبغي ان ننتبه لها وهي انه قد يحصل كل من صلى في الجماعة على سبع وعشرين. ولكن ليست السبع وعشرين لهذا الشخص في السبعة وعشرين لهذا الشخص - 00:15:52
بمعنى ان الدرجات قد تتساوى في العدد لكن في فضلها وكميتها وكيفيتها وكيفيتها تختلف. فدرجة هذا تختلف عن درجة هذا. من حيث الحج مثلا تفضل في هذه الدرجة لان لا يمكن ان تقول ان شخصا اتى من اول الصلاة من اول ما سمع الاذان او من قبل ان يسمع الاذان واتى وتوضأ وتوضأ - 00:16:19
في بيته واتى المسجد وجلس واتى بالسنن وذكر الله وقرأ القرآن وصلى مع الامام واتى بالاذكار وصلى السنن ثم ذهب الى بيته حتى يمكن وانسان جاء مسرعا يلاحق الامام في اخر ركعة ويصلي معه بمجرد ما انتهى قام وقضى بقية الصلاة ثم خرج - 00:16:44
مباشرة من المسجد هذا حصل على فظل الجماعة لكن هل هو مثل الاول لا يمكن ان يكون مثل الاول فربما هنا نقول اذا التفاضل يحصل بينهم ان لم يحصل في عدد الدرجات فهو يحصل في كيفية تلك الدرجات - 00:17:07
تلك الدرجات وهناك وجه من اوجه الجمع جيد. وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بالخمس والعشرين في الاول ثم زيد في ذلك بفضل الله عز وجل وسعة رحمته درجتان فاخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرنا بعد ذلك - 00:17:25
بهذه الدرجتين الزائدتين الحديث فيه مسائل برواياته الثلاث المسألة الاولى او بدون ان نتقيد بعدد حتى لا ندخل في اشكالات العدد نقول في الحديث مشروعية وفظيلة صلاة الجماعة على صلاة الفن - 00:17:50
فضيلة صلاة الجماعة ومشروعيتها الحديث ايضا من مجموع رواياته التي عندنا هنا ذكرها المؤلفون مما لم يذكره المؤلف يستفاد ان المضاعفة لان النساء لم يذكرن في تلك الرواية لذلك ورد في بعض الروايات صلاة الرجل - 00:18:13

في الجماعة واذا الخطاب موجه الى من؟ الى الرجال. ولان النساء لسن مدعوات الى الاجتماع. ولا الى الذهاب الى المساجد. وان كان ذلك امرا جائزا. لكن صلاتها في بيتها خير لها من صلاتها في المسجد. والمضاعفة لها في بيتها تكون مضاعفة من - 00:18:41
كيفية الاجر وعظم الاجر لا من حيث الدرجات. لكن اجرها في في صلاتها في بيته اعظم فضلا من اجرها في الحديث ايضا فيه دليل على صحة صلاة المنفرد لانه قال افضل هذا هو الشاهد - 00:19:04
والمفاضلة تدل على الصحة لان الفضل ثابت في الفاضل والمفضول وصلنا صلاة الجماعة هذا فاضل ومن صلى منفردا هذا مفضول ففي صلاة الاول فضل في صلاة الثاني فضل دل على ان صلاة المنفرد صحيحة لان فيها فضلا ولو لم يكن فيها فضل - 00:19:33
ولو لم تكن صحيحة لما كان فيها فضل ولكن هل اثبات الفضل يدل على عدم الوجوب؟ الجواب لا اثبات الفضل يدل على الصحة. ولا يلزم منه عدم الوجوب وبهذا يجاب عن هذا الحديث على من استدل به على ان صلاة الجماعة ليست بواجبة. وهم جمهور المالكية - 00:20:03
حيث قالوا ان صلاة الجماعة ليست بواجبة. ما الدليل؟ قالوا هذا احد الادلة. لان الرسول صلى الله عليه وسلم اثبت فيها فضلا دل على انها ليست بواجب. الجواب عن هذا الاستدلال ان اثبات الفضل لا يدل على عدم - 00:20:38
الوجوب قد يكون الشيء فيه فضل قد يكون شيء فيه فضل يثبت له فضل وقد لا يكون واجبا. وقد يكون فيه فضل ويكون ايضا واجبا. فالاستدلال بهذا الحديث دون النظر الى - 00:20:58
بقية الادلة فيه نظر كبير. ولذلك عندما ننظر الى الادلة الواردة في هذا الباب يرجح فيها جانب الوجوب. لان النصوص التي وردت في ذلك صريحة اما الاستدلال بحديث الباب فالاستدلال به ليس بصريح. والقاعدة في الترجيح بين الادلة ان يقدم ما دلالته - 00:21:18
صريحة على ما ليس بصريح. او ما هو اصلح على ما هو دونه في الصلاة الحديث فيه دليل على ان ما زاد على الواحد جماعة على ان ما زاد على الواحد جماعة - 00:21:43
اذا كما قال الجماعة اثنان امام ومأموم لانه يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفجر. فقابل صلاة الجماعة بصلاة فاذا ما عدا الفد فهو جماعة. او ما فوق الفد فهو جماعة. فيه كذلك تفاضل الاعمال. ومن ثم - 00:22:08
تفاضل العاملين لان هذه الاعمال الفاضلة من ادام الالتزام بها كان افضل من غيره. فاذا في ذلك فضيلة العمل وفيه فضيلة العام. نعم. الحديث الثاني وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد امنت عنها - 00:22:39
ثم امر بالصلاة فليبلغ لها. ثم امر رجلا فليغم الناس. ثم اوصاني ثم فتح الفاء ثم اخالف الى رجال الله دون الصلاة فاحرض عليهم بيوتهم. والذي نفسي بيده لو يعلمها حالهم انه يجد عرضا سمينا - 00:23:11
لشهد العشاء. متفق عليه ولن نقول البخاري. احسنت حديث ابي هريرة لا يزال يتحدث عن صلاة الجماعة البخاري كما ذكر المصنف لكن جملة لا يشهدون الصلاة لم ترد في هذا السياق - 00:23:41
لم ترد في هذا السياق عند البخاري وردت في سياقات اخرى من روايات اخرى المؤلف دمج هذه اللفظة في هذا السياق. وينبغي ان ان ينبه لها وسبب هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم فقد ناسا في بعض الصلوات - 00:24:08
فذكر هذا الحديث هذا يسمى السبب هذا الحديث. فقد ناسا في بعض الصلوات. فذكر الحديث وهذا احد المجالات التي كتب فيها اهل الحديث وهي اسباب وعود الحديث في كتاب اسمه التعريف - 00:24:36
اسباب ورود الحديث وهل لهذا فائدة؟ نعم. في بعض الاحيان يكون ثمة يكون ثمة فائدة يكون هذا الحديث مترتب على هذا السبب. واحيانا قد يكون خاصا بهذا السبب فيستفاد من ذكر هذه الاسباب في مثل هذه الكتب - 00:24:56
قوله عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده هذه صيغة من صيغ حليفه عليه الصلاة والسلام و قد حفظ عنه عليه الصلاة والسلام اكثر من ثمانين موضعا حلف فيها الهم هو درجة بين النفس والعزيمة - 00:25:25
وليقول عندي هم ان افعل كذا. معناه انه تجاوز حديث النفس. لكن لم يصل الى العزم. انني سافعل انما ربما لا يزال يفكر في الموضوع يقدم ويؤخر افعل او لا؟ افعل - 00:25:49

لا يشهدون الصلاة اي لا يحضرونها في المسجد وهذا تصريح من النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبب ذلك الهم لماذا هم ان يحرق عليهم بيوتهم؟ لانهم لا يحبون لا يشهدون الصلاة في المسجد - 00:26:08

وينفعنا الان معرفة السبب الذي ذكره ابو هريرة في رواية مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم فقد ناسا في بعض الصلوات فذكر الحديث وبهذا نرد على من زعم ان السبب - 00:26:30

لكونه صلى الله عليه واله وسلم هم ان يحرق على هؤلاء الناس بيوتهم ان السبب هو نفاقهم ان السبب هو نفاق لو اراد ان يعاقبهم على النفاق لعاقبهم في غير هذه المناسبة - 00:26:52

اعمالهم النفاقية كثيرة متكررة. في هذا الموقف في غير هذا الموقف انما النبي صلى الله عليه وسلم نص على السبب فلا يجوز ان يلغى هذا السبب ويؤخذ بشيء لم يذكره اصلا - 00:27:08

قال فاحرق عليهم بيوتهم. اي وهم فيها. وهم فيها قال الى رجال لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم لانهم ليسوا في المسجد. اذا هم اين هم؟ الان في البيوت. ولذلك ورد في رواية صريحة قال ثم تحرق - 00:27:27

بيوت على من فيها فما الذي منعه عليه الصلاة والسلام ان يفعل ذلك السبب ورد في رواية عند الامام احمد في المسند رواية صريحة لولا ما في البيوت من النساء والذرية - 00:27:54

لكن هذه الرواية فيها ضعف من حيث السند لكنها ايضا صحيحة من حيث المعنى فهي معتبرة. لان هذا عقوبة لمن ليس له ذنب ثم ايضا ثمة ربما يكون هناك اه اناس مرضى معذورون لهم عذر في عدم شهود الجماعة فيؤاخذون - 00:28:19

بذنب غيرهم. امر اخر احتمال اخر لان الله عز وجل لانه لا يعذب بالنار الا رب النار. ان الله وتعالى العقوبة بالتحريق لا تجوز فلذلك اما لاحد السببين وربما للسببين جميعا - 00:28:46

قال والذي نفسي بيده اعاد النبي صلى الله عليه وسلم الان اليمين بنفس الصيغة لتأكيد المحلوف عليه قال لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا. العرق هو العظم الذي عليه شيء من اللحم - 00:29:12

قال سمينا اي عظما عليه لحما سمينة. او مرماتين يثنى مرماة وهي اللحمة التي بين ضلفي الشاه. لحمة يسيرة جدا. لا احد ينتبه لها ولا احد يبحث عنها. حسنتين لشهدا - 00:29:32

والمقصود بذلك ان هؤلاء الذين تخلفوا عن الصلاة لنفاقهم وعدم ابتغائهم لوجه الله عز وجل لو انه قيل لهم من شهد العشاء سوف نعطيه مرماة او مرماتين او عرقا سميعا لشهد العشاء - 00:29:51

لكن لانه ليس فيها من صلاة العشاء ليس فيها مردود دنيوي مادي انما فيها مردود اخروي فهم لا يبالون ولا يحضرون وقوله عرقا سمينا او مرماتين لضرب المثل بشيء الهين البخس الذي لا يساوي شيئا ولبيان - 00:30:14

او لدنو همتهم ودناءة مرادهم الحديث فيه مسائل منها جواز الحليب على الامور الدينية المهمة لتوحيدها الامور الدينية المهمة اذا احتاج الانسان الى تأكيدها او رأى انها مخاطب عنده شيء من التردد او الشك في التصديق فيجوز له ان يستعمل اليمين والحلب - 00:30:37

فيها ايضا جواز الحلف من غير استحلاف النبي عليه الصلاة والسلام ابتدأ اليمين الان ولم يطلب منه. وهو الصادق المصدوق فداه وابائنا وامهاتنا. فدل ذلك على جواز الحلف من غير استحلال - 00:31:19

قد ذكرت لكم ان ابن القيم ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم حفظ عنه كم يمين؟ ها حدود ثمانين او اكثر من ثمانين يمينا حلف فيها وهذا في خلال كم سنة؟ ثلاثة وعشرين سنة حفظ عنه ثمانون يمينا. الان بعض الناس مستعد ان يصرف لك ثمانين يمين في الساعة واحدة - 00:31:39

قبل ان تقوم والله عز وجل عز وجل يقول واحفظوا ايمانكم. حفظ اليمين له صورتان. الا تحلف الا على ما يستحق ان يحلف عليه الصورة الثانية ان كان خبرا فحفظك لليمين الصدق فيه. وان كان فعلا حلفت - 00:32:04

ان تفعل شيئا فحفظ اليمين ان تفعل هذا الشيء. فان لم تفعله فتكفر عنه. هذا حفظ اليمين. كذلك عرفت الا تفعل فتحفظوه بالا تفعل.

فان لم تفعل فانك تكفر عن هذا اليمين - 00:32:27
الحديث ايضا فيه وجوب الصلاة الجماعة على الرجال وجوبا عينيا. على الرجال وجوبا عينيا وهذا الان دليل خارجي لم نستدل بحديث ابي هريرة الماضي. حديث ابي هريرة اثبت الفضل في صلاة الجماعة حديث ابن عمر ايضا. هنا الان يبين لنا ان الفضل - 00:32:49
هذا مترتب على امر واجب. فالدلالة هنا اوضح من الاستدلال بكلمة افضل وجوبا عينيا. اذا ليس وجوبا كفائيا. لماذا؟ لانه يوجد مع النبي صلى الله عليه وسلم رجال يصلون. فتهدد - 00:33:14
الذين لم يأتوا للصلاة. اذا الذين حضروا لم يسقط بهم الواجب برضو الكفاية ما هو فرض الكفاية الذي يسقط به الواجب بادائه من بعض الناس. فيسقط الواجب عن الاخرين. اما العين الذي يطلب من كل شخص - 00:33:32
توفرت فيه الشروط ان يحضر بعينه الشاهد من الحديث لانه امر او هم عليه الصلاة والسلام بتحريق بيوت المتخلفين عن الصلاة وهذا لا يكون الا انا فعل محرم او تركي واجب - 00:33:55
مما يدل على وجوب صلاة الجماعة قوله سبحانه وتعالى ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك حيث انه لم يعذرهم عن حضور صلاة الجماعة مع انهم في مقام خوف وفي سفر ايضا - 00:34:17
فدل هذا على التأكيد على وجوب حضور صلاة الجماعة. فيه دليل على وجوب كون الجماعة في مسجد هذا امر زائد على كون الصلاة جماعة. يجب ان تكون الجماعة ايضا اين؟ في المسجد - 00:34:37
لانه قال ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم. ربما يكونوا يصلون الجماعة في بيوتهم يجتمعون في احياءهم يصلون بيت بيتان ثلاثة يجتمعون يصلون. لكنه مع ذلك لم يذكر لهم هذا عذرا وكفاية عن - 00:34:55
الصلاة في المسجد. في الحديث ايضا دليل على ان النساء لا يجب عليهن حضور صلاة الجماعة في المسجد لانه قال الى رجال الحديث فيه من الفوائد ايضا ان الامر باقامة الصلاة موكول الى الامام. لا الى المؤذن - 00:35:14
لانه قال ثم امر بالصلاة فتقام. فاذا من الذي يأمر بالصلاة ان تقام الاصل في ذلك هو الامام. الا اذا وكل غيره اماما اخر او وكل المؤذن اذا تأخرت عن الساعة الفلانية او الدقائق الفلانية فاقم الصلاة او نحو ذلك لا بأس - 00:35:44
وان الاصل فالامر يعود الى الامام وقد ورد في حديث صريح مر عليكم ابواب الاذان في باب الاذان لكنه حديث ضعيف فيه ان الامام اذا عرض له شغل فانه يستخلف من يصلي بالناس - 00:36:10
هذه السنة مؤكدة يا اخوان ان لم تكن واجبة ان بعض الناس يقصر في الائمة يعني يتهاون يعني حشفا وسوء كذا. لا يحضر ولا يؤمن الجماعة يا فلان صلي بالناس - 00:36:34
المؤذن يكلم غيره من من ينوب عنه حيث يصلي بالناس. فهذا يأثم بهذا العمل لانه في الامانة فان الامامة امانة. يجب القيام بها فيه جواز تخلف الامام مع بعض الناس عن حضور الجماعة - 00:36:51
فيه جواز تخلف الامام مع بعض الناس عن حضور جماعة المسجد لمصلحة ياخذ معه مجموعة ويتركون صلاة الجماعة لمصلحة مثل ماذا؟ مثل ما ورد عندنا في الحديث اما لعقوبة المتخلفين عن جماعة او امر - 00:37:13
المتخلفين بالحضور وهذا استأنس به واستأذن به على ما يفعله الان اعضاء الهيئة ان يتخلفوا عن الصلاة عندما يشعرون او يعرف يعرفون ان ثمة بعض المحلات وبعض الناس لا يحضرون - 00:37:31
او عندهم اخبارية او نحو ذلك. بلاغ لان الجماعة الفلانية يتخذون الصلاة دريعا بان يتخلفوا يعملوا بعض الاعمال يغلقون على انفسهم الابواب في المحلات او نحو ذلك. او مثلا من وراء المحل المهم اذا رأت الهيئة ان هناك مصلحة فلا بأس - 00:37:52
عن الا يكون هذا امرا دائما يتخلفون دائما لا ينبغي ان يكون هناك شيء من من الضوابط لان النبي عليه الصلاة والسلام ليس دائما كان يفعل هذا. انما فعله او هم به عندما حصلت هذه المناسبة. ان اناسا فقدهم لم يحضروا - 00:38:19
فهم بذلك كذلك الحديث فيه جواز الانصراف بعد اقامة الصلاة لعذر تعرفون انه اذا اقيمت الصلاة او حتى اذا اذن المؤذن وانت في

المسجد على الاقل يكره لك ان تخرج. لان ابا هريرة رأى رجلا خرج من المسجد بعد ان اذن المؤذن فقال اما هذا فقد عصى ابا القاسم - 00:38:40

صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم اذا كان ثمة عذر مثل ما معنا في الحديث فانه لا بأس به وفي الاحاديث في الحديث هذا فوائد اخرى نكتفي بهذه والله اعلم. نعم بعد - 00:39:04

وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء صلاة الفجر ولو يعلمون ما فيه ما ولو متفق عليه وعنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:26

نعم احسنت احسنت حديثا حديثا وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اثقل الصلاة على المنافقين الحديث ولو يعلمون ما فيهما ما فيه ماء يعود - 00:39:46

الضمير الى صلاة العشاء وصلاة الفجر لو يعلمون يعود الضمير فيها الى المنافقين لو يعلمون ما فيهما لماذا ايوا الاجر لمن حضر والعقوبة لمن؟ ها تخلف لم يحضر. لو يعلمون ما فيهما من الاجر لحاضرهما - 00:40:12

وما فيهما من العقوبة للمتخلف لاتوهما ولو حبوا. سبحان الله يعني اما طمعا في الاجر واما خوفا من العقاب. يأتي ولو انسان يحبو حبوا كالطفل وهذا يوضح لنا ما كان عليه الصحابة رضي الله تعالى عنهم. فانهم كان كانوا يؤتى باحدهم وهو يهادى بين الرجلين - 00:40:40

معذور لكن نم يطمئن قلبه بالتخلف وذلك المنافق في احسن صحة واحسن حال ومع ذلك يتخلف بان القضية ما هي قضية امكانيات جسدية انما ايمان القلب. فالقوي هو قوي القلب والضعيف هو - 00:41:07

القلب طيب قال اثقل الصلوات. الحديث فيه مسائل ان الصلوات ثقيلة على المنافقين. كلهم. وان الطاعات جميعها تقيلة على المنافق قال الله تعالى واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. وفي اية التوبة ولا يأتون - 00:41:28

الصلاة الا وهم كسالى. ولا ينفقون الا وهم كارهون اثقل الصلاة جميعها ثقيلة واثقل هذه الصلوات هي صلاة العشاء وصلاة الفجر. ما السبب وكذلك صلاة الفجر وقت نوم احسنت هذا السبب الاول سبب ثاني - 00:41:55

نعم احسن هذا شباب لتخنفهم انه ما كانت فيها مصابيح بحيث انه لا احد يطلع عليه. لا احد يعرف والله ان فلان حضر او ما حضر. صلاة الفجر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس. لا تزال هناك ظلمة حارثة - 00:42:24

صلاة العشاء كان في الغالب بماذا؟ يؤخرها عليه الصلاة والسلام وكانت الظلمة حالكة ولا يعرف احد جليسه. وكانوا يعتبرونه فرصة للتخلف عن الصلاة العشاء اذا هنا سببا السبب الاول لكونه عن وقت نوم والسبب الثاني لانه لا احد يعرفه. ومع ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يعمل احيانا عملية استكشاف - 00:42:51

مثل حديث ابي سيأتينا لما صلى الفجر مرة قال اشاهدوا فلان؟ قالوا لا. اشاهدوا فلان؟ قالوا لا. شاهد فلان؟ قالوا لا. فدخل الحديث ان اثقل الصلوات وذكر حديث ان ازكى ان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته لوحده الى اخر الحديث - 00:43:21

مما ذكر لنا عن الشيخ حافظ الحكمي عليه رحمة الله وعلى جميع مشائخنا انه الرواية عنه او الشيخ القرعاني الشيخ آآ حمود موجود ربما طلع على القصة ويصحح لنا كان يعمل هذه الطريقة بعد صلاة الفجر يسأل فلان حاضر فلان حاضر قال لا لا يعرف لا يقول ثنا ليس بحاضر ليس بحاضر - 00:43:40

اذهب هؤلاء ويعطيه قرش او قرشين ويقول له انت تحضرني لجماعة بكرة عندما يحظر تعلمني يا عمي تكون كالمشرف على المسجد. لما يعطيه قرش قرشين يا سلام. يكون هو اول الحاضرين. ويكون هو من المحافظين بعد - 00:44:12

خلاص يطمئن بالايمان ويستغني عن القرش والقرشين ويظل محافظا على صلاته. فهذا من الطرائف التي ذكرت طيب الفائدة الاولى قلنا ان الصلوات والطاعات ثقيلة على المنافق. العكس ان الطاعات والصلوات خفيفة على المؤمن. المخلص لله تعالى. الحديث فيه ان التخلف عن صلاتين - 00:44:33

العشاء والفجر من علامات النفاق. وهذا ما صرح به الصحابة. كانوا يعرفون المنافق من غيره بامارات. منها شهود الصلوات تعتبر

علامة ايمان والتخلف عنها يعتبر علامة نفاق قال عبد الله ابن مسعود - 00:45:01
الله تعالى عنه وارضاه ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. ثم قال ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم ان النفاق. ولقد كان الرجل - 00:45:21
يؤتى به هذا بين الرجلين حتى يقام في الصف. اخرجه مسلم في حديث عبدالله بن عمر بسند صحيح عند ابن خزيمة ابن ابي شيبة وابن حبان قال كنا اذا فقدنا الرجل في صلاة العشاء - 00:45:41
وصلاة الفجر اسأنا به الظن اسأنا به الظن الحديث فيه وجوب حضور صلاتي العشاء والفجر في الجماعة في المسجد. وبقية الصلوات كذلك ثمان ثقل الصلوات قد يختلف من زمن الى زمن على المنافقين - 00:45:58
وفي ذلك الزمن كانت صلاة الفجر وصلاة العشاء الان صلاة الفجر وصلاة العصر لان صلاة الفجر توافق النوم وصلاة العصر توافق في الغالب الرجوع من العمل يكون الانسان مرهقا او نحو ذلك - 00:46:21
قد يتمادى احيانا بعض الناس قد يكون معذورا. بعض الناس يتخذها عذرا وهو ليس بمعذور في رمضان للاسف ما هي الصلاة الثقيلة على الناس اثقل شيء الظهر ثم العصر في رمضان - 00:46:42
ها في غير الدوام احسنت في غير الدوام. بعض الناس للاسف صار عبدا للدوام للاسف عبدا للدوام واكثر دعنا لا لا نسيء الظن ان كثير من الناس صار تبع العادة - 00:46:58
تبع العادة وتبع الموجة مع الناس. ان كانوا صاحيين كان صاحيا معهم استيقظ معهم ان كانوا نائمين ايضا نائما معهم صاحب مثلا في في الاجازات في في رمضان ما شاء الله صلاة الفجر المسجد ممتلئ. وبعدها - 00:47:16
يختلف الحال وهذا لا ينبغي ابدا والى الله المشتكى نعم الحديث فيه فائدة تربوية عظيمة. في قوله لو يعلم لو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا وفي الحديث فضيلة العلم - 00:47:36
وان كلما علم الانسان من دين الله عز وجل ما يرغبه في الطاعة ويحذره من المعصية كلما كان الى الله اقرب النفاق ابعد والعكس بالعكس التحذير من الجهل. فكلما كان الانسان جاهلا بتعاليم دينه. وفضائل الطاعات - 00:47:53
العقوبة على ترك الواجبات كلما كان اجهل بهذه الاشياء كلما كان ابعد عن الخير واقرب الى النفاق النبي صلى الله عليه وسلم هنأ ابي بن كعب عندما سأله عن اعظم اية في كتاب الله فلما اجابه انها اية الكرسي ماذا قال له؟ ليهنك العلم ابا المنذر وظرب على صدره - 00:48:16
هنيئا لك العلم باي شيء بفظائل القرآن في فضائل اية من كتاب الله عز وجل هنيئا لك هذا العلم. هذا العلم الذي ينفعه. فلذلك اهل العلم رحمة الله عليهم حصل محدث اعتنوا عناية بالغة بجمع احاديث الفضائل - 00:48:47
في مصنفاته سواء في الصحاح تجد كتاب فضائل الاعمال موجود في صحيح البخاري في صحيح مسلم في كتب السنن والجوامع كذلك في كتب مفردة عن فضائل الصيام عن فضل مثل كتاب الترغيب والترهيب - 00:49:10
كتب الترغيب والترهيب منها ما هو مسند الكتاب قوام السنة ومنها ما هو ليس بمسند ككتاب ان حرف عبدالعظيم المنذري عليه رحمة الله وهذا الكتاب خدم قدم حقق اكثر من تحقيق - 00:49:30
وموجود مطبوع في اربعة موديلات ضخمة. كذلك توج ذلك الشيخ الالباني رحمة الله على الجميع في كتاب صحيح الترغيب والترهيب. وضعيف الترغيب الترهيب فالانسان يطلع على هذا الكتاب ويستفيد فيه فوائد كثيرة - 00:49:50
نعم قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمال فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقول لي ان المسجد ترخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء للصلاة؟ قال نعم. قال فاجد - 00:50:07
رواه مسلم احسنت هذا الحديث رواه مسلم وهو في صحيحه قد ذكره غير واحد من اهل العلم في كتبهم الصحاح محتج به العلماء يتكلم عنهم سواء من احتج به على وجوب الجماعة او من لم يحتج به على وجوب صلاة الجماعة - 00:50:34
ما المراد من هذا الكلام الذي اقوله؟ المراد بذلك ان بعض الناس الآن شغب على هذا الحديث. وسود صفحات في تضعيف هذا

الحديث الذي في صحيح مسلم يصل الى نتيجة ان صلاة الجماعة ليست بواجبة. كون مسألة صلاة الجماعة واجبة ما هي واجبة. مسألة فقهية وتكلم فيها - 00:51:10

لا اشكال فيها ولا اشكال عندنا لكن ان تشغل ويحدوك النتيجة هذي التي تريد ان تصل اليها الى ان تخالف المنهج العلمي لاهل العلم وتتصدر مباشرة الى تضعيف هذا الحديث. يعني هذا الشيء العجاب. وهذا من اغرب ما - 00:51:34

ان تجد هذا موجود يعني له صور في بعض الناس متحدثين تجد عندهم جهالات شديدة باشياء من الاساسيات في علم عندما يتكلم مثلا يستشهد بحديث فضة اقول ان بعض الناس يأتي يستشهد باحاديث موضوعة - 00:51:57

ويحتج بها ولا يعرف انها موبوءة ثم فجأة يطب فيضع الحديث في صحيح البخاري او في صحيح مسلم يعني هذه بالعقل لا تقبل من الانسان يعني اقل شيء ان لم يكن عندك علم - 00:52:21

لكن لا عين ولا عقل هذا شيء يجعل رد هذا الكلام سهلا وميسورا على كل انسان. له علم او له عقل. نعود الى حديثنا ليس المقام مقام الرد على هذا المتكلم ردا تفصيليا لكن احببت الاشارة الى - 00:52:37

هذا في هذا المقام المؤلف رحمه الله تعالى اسقط جملة من الحديث. فنشير اليه انتبهوا معي اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد. الجملة هنا فسأل - 00:53:01

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له ان فيصلي في بيته. فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته. هل هذه عندكم؟ هذه الجملة الساقطة. ينبغي اضافتها - 00:53:21

ورخص له لان السياق الذي ذكره المؤلف فيه شيء من الاشكال. رجل اعمى قال يا رسول الله انه ليس للمسجد فرخص له برخص انا بماذا؟ الرجل الذي جاء ماذا يريد؟ في ماذا استأذن؟ في ماذا رخص له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:43

نعم ربما يستنبط استنباطا لكنه ليس بواضح جدا فيه احتمالان فالاولى ان يؤتى بهذه الجملة حتى يتضح الحديث اثر يدع المجال للافكار الاخرى والاحتمالات الاخرى. فاذا هذا الرجل جاء وهو اعمى وهو عبدالله ابن المختوم - 00:54:06

كما ارى في روايات اخرى خارج صحيح مسلم قال انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد هذي اشكالية عندهم اعمى وليس عنده قائد. ويريد ان يأتي الى المسجد او بالاصح هو يقول ليس لي قادر يقودني الى المسجد. فيريد رخصة ان يصلي في البيت. النبي صلى الله عليه وسلم في الاول رخص له - 00:54:26

فلما ولى دعاه قال هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال نعم. قال فاجب وهنا لماذا لم يسأله النبي صلى الله عليه وسلم في الاول عن هذا السؤال اتسمع النداء؟ هل تسمع النداء - 00:54:55

هنا احتمال في هذا السؤال الذي جاء متأخرا وتغير بناء عليه الجواب قال فاجب ليس رخصة قيل انه بوحي من الله تعالى فلما ولى رجل جاء الوحي ان يستدعيه وان يسأله هذا السؤال - 00:55:15

لو كان لا يسمع لا تأتي. عندك رخصة. ان كنت تسمع فاجد ليس لك رخصة وهناك احتمال ان هذا من اجتهاد الرسول عليه الصلاة والسلام والرسول عليه الصلاة والسلام له ان يجتهد فيما لم يوحى اليه فيه - 00:55:34

اجتهاده وافق للشرع مأخوذ من الشرع ولو اختلف اجتهاده لجأه الوحي بتصحيح هذا الاجتهاد والاقرب والله تعالى اعلم انه كان باجتهاد منه عليه الصلاة والسلام طبعا انتبه يا اخي تكون اجتهاد يعني يحتمل الصحة والخطأ وانه نقبله ما نقبله. لا لا شك اننا نقبله ما دام ان الله اقره عليه فلابد اننا - 00:55:55

نقبله هذا حجة لا اشكال فيه لماذا نقول الاقرب انه باجتهاد الرسول صلى الله عليه وسلم؟ الاقرب انه باجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم لان هناك نظير لمثل هذه الحادثة - 00:56:25

في قصة الرجل الذي جاء نذكرها مختصرة. جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت ان قتلت آآ مقبلا غير مدبر في سبيل الله هل يغفر لي؟ قال نعم ثم ولى الرجل ثم استدعاه - 00:56:43

فاعاد السؤال ثم قال في الجواب قال الا الدين فان جبريل اخبرني بذلك انفا من ان تغير الجواب بنزول الوحي. فذكر النبي صلى الله

عليه وسلم من الذي اخبره بذلك؟ في حديث اعمى لم يخبر بان جبريل - 00:57:01
ان اتاهم فلعل الاقرب والله اعلم ان ذلك كان باجتهاد منه والله اعلم الحديث فيه مسائل وجوب حضور الصلاة جماعة في المسجد. وجوب حضور الصلاة جماعة في المسجد لانه قال له اجب - 00:57:19
في الحديث ايضا دليل على ان العمى ليس بعذر دليل على ان العمى ليس بعذر للتخلف عن جماعة المسجد واذا كان الاعمى لا يعذر الصحيح المبصر من باب اولى انه لا يعذر - 00:57:44
وبناء عليه ما دام ان الاعمى لا لا يعذر. فقوله تعالى ليس على الاعمى حرج. يراد به ليس عليه حرج فيما لا يمكنه فعله بسبب العمى فيما كان يعجز او يعجز عنه بسبب العمى لا حرج عليه. لكن اذا كان العمى ليس بحائل بينه وبين ذلك فعليه - 00:58:12
الجواب والعمل الحديث فيه ايجاب الحضور ان ايجاب الحضور للمسجد مرتبط بسماع الاذان. ولو كان بعيد المنزل والمراد بذلك مع الاذان بدون مكبرات بدون مكبرات وبدون هذه الحواجز الموجودة عندنا الان - 00:58:39
يعني في الاحوال العادية المعتادة وحتى ايظا ذكر بعظ الفقهاء انه ليس ايظا في يوم ذي ريح يعني اليوم الذي في ريح الاذان يأخذ مسافة ابعد. الصوت يذهب بعيدا لكن في الحال المعتاد - 00:59:07
من حال المعتاد هل تسمع النداء او لا تسمع؟ قال اسمع نقول اذا اجب اذا قال لا اسمع نقول لا ندري. اما اذا كان الانسان منزله بجوار البيت يقول انا لا اسمع مغلق التلفاز يعمل او الجوال مشغول في الجوال والابواب مغلقة والمكيفات تعمل والى - 00:59:25
اسمع النداء هل يجيب او لا يجيب؟ يجيب لا اشكال في هذا نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عمر - 00:59:47
رواه ابن ماجة والذهب وابن حبان والحاكم وابن حبان والحاكم يسأل على شرط مسلم طيب الحديث هذا اخرجه من ذكر المصنف رحمه الله تعالى باسناد صحيح كما اشار اليه المصنف قال اسناده على شرط مسلم - 01:00:10
اسناده صحيح عناء شرط مسلم قوله على شرط مسلم يعني ان رجاله قد روى لهم مسلم في صحيحه احتجاجا انتبه روى لهم مسلم اين؟ في صحيحه احتجاجا على وجه الاجتماع - 01:00:40
اذا ان يكون هؤلاء الرواة محتجا بهم عند مسلم على اي وجه على وجه الاجتماع وهذا له صورتان اما ان يكون الاسناد هذا موجودا بمثله في صحيح مسلم نفس الاسناد الذي خارج صحيح المسلم موجود اين؟ في صحيح مسلم. وجدنا حديثا مثلا عند الدار القطن - 01:01:08
عند ابن ماجة. مروي بنفس اسناد مسلم هذي الصورة هي الاقوى يكون على شرط مسلم الصورة الثانية ان يكون الرجال هم رجال مسلم لكن ليس على الاسانيد التي رواها مسلم في صحيحه - 01:01:35
لكنه مروي انه في صحيح مسلم على وجه الاجتماع. ما معنى على وجه الاجتماع مثل هذا الحديث الذي عندنا انا لا اريد ان امليه عليكم واتأخر مثلا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - 01:01:58
اذا ذهبنا الى صحيح مسلم سنجد ان لشعبة رواية عن عدي بن ثابت في صحيح مسلم ولعبي ابن ثابت رواية عن سعيد ابن جبير في صحيح مسلم. ولسعيد رواية عن ابن عباس. لكن لن تجد حديثا في صحيح مسلم بهذه السلسلة - 01:02:15
واضح هؤلاء نقول عنه هذا الحديث نقول انه على على شرط مسلم على وجه الاجتماع من الدرجة الثانية ليس من الدرجة الاولى. طيب السؤال هل كل حديث روي باسناد البخاري او باسناد - 01:02:31
المسلم في غير الصحيحين هل يكون صحيحا حجابنا قد يكون صحيحا وقد لا يكون صحيحا. بل في غالب هذي الاحوال لا يكون صحيحا لماذا؟ لان ترك مسلم والبخاري لهذا الاسناد - 01:02:52
هذا الحديث بهذا الاسناد في اشارة الى انه ما تركاه لسبب ان كان ليس على وجه الدوام لكنه في الغالب ان يكون في هذا الحديث علة وهذا هو الذي حصل في حديثنا هذا. ماذا قال المؤلف هنا - 01:03:14
ان رجح بعضهم وقفه. ما معنى وقفه اي انه من كلام ابن عباس وليس من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. حديث عندنا يقول عن

ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا ماذا نسميه؟ مرفوعا. المرفوع - 01:03:32
معظم ما نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم. والموقوف ما نسب الى الصحابة. والحجة اين هي؟ فيما نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم ولو صح هذا الحديث مرفوعا لكان نصا في الباب - 01:03:49
ان من لم يأتي الى صلاة الجماعة فلا صلاة له لا صلاة له. اي صلاته غير صحيحة. ليس فقط انها صحيحة لكن مفضولة ليست بصحيحة طيب من الذي اشار الى وقفه او رجح وقفه؟ احد ائمة الصحيحين وهو الامام البخاري - 01:04:04
الامام البخاري اعله قال لا يصح. يعني رفعه لا يصعب. قال وبعضهم رفعه ولا يصم. كذلك البيهقي كذلك الامام احمد اعل رفعه. فالراجح اذا في هذا الحديث هو الوقف وليس الرفع - 01:04:27
والاولى الا يقال على شرط المسلم ولا على شرط البخاري الاولى ان يقال على رسم مسلم. او على رسم البخاري. يعني الصورة موجودة. في او حديما لكن ليس على شرط - 01:04:49
الذي على شرطه اورده في صحيحه وخلاص انتهى لا نلزمه بشيء ليس في صحيحه. لان شرطه ليس فقط في الاسناد ايضا له شرط ايضا في المتن الحديث قال ان من عذر اي مانع شرعي - 01:05:08
وقوله لا صلاة له الاصل نفي الصحة. نفي الصحة اي لا صلاة له صحيحة. الا من عذر اي عذر شرعي كمدافعة حبتين وحمور الطعام قد مر عليكم شيء من ذلك في الاحاديث السابقة من هذا الكتاب. الحديث فيه مسائل اشتراط الجماعة لصلاة لصحة الصلاة المفروضة - 01:05:30
اشتراط الجماعة حتى صلاة الجماعة في المسجد لصحة صلاة الصلاة المفروضة وهناك حديث مشهور لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد وهو حديث منكر لا يصح كما قال ابو حاتم ومجهول والحديث منكر اي راويه مجهول - 01:05:53
والحديث منكر من حديث وجوب حضور المسجد لصلاة الجماعة. وهذا رأي عبد الله بن عباس من رأيه ان حضور الجماعة شرط لصحة الصلاة وقد قال بذلك بعض العلماء. لكن حديثنا الاول يدل على ان - 01:06:28
الصلاة في البيت صحيحة وغير صحيحة؟ صحيحة لاثبات الفضيلة فيها. في الحديث ايضا سقوط حضور صلاة الجماعة في المسجد للعذر الشرعي وابن حبان رحمه الله تعالى وهو احد رواة او احد مخرجي هذا الحديث له عبارة بعد ان خرج هذا الحديث قال رحمه الله - 01:06:50
واما العذر الذي يكون المتخلف عن اتيان الجماعات به معذورا. وقد تتبعته في السنن كلها. فوجدت تدل على ان العذر عشرة اشياء. ثم ساقها بادلتها وهذا من نفائس هذا الكتاب. كتاب صحيح بن حبان اسمه الانواع والتقاسيم. طبع قديما بمسمى كتاب الاحسان - 01:07:15
ترتيب صحيح بن حبان هذا ترتيب الكتاب. الان الكتاب طبع الاصل نفسه طبع في اصله طبع كتابه كاملا فهذا الكتاب فيه نفائس فقهية فمن ضمنها هذه النفيسة انه جمع الاسباب بادلتها مسندة - 01:07:49
ويقول رحمه الله تتبعت السنن كلها يعني السنة كلها مريت عليها استخرجت منها هذه العشرة يا شيخ وقد ذكر قال وفي الصلاة اربعون سنة او ذكر الله اعلم اكثر. اظن اكثر من من اربعين سنة - 01:08:14
انا قد افردناها في مصنف وهذا المصنف لم يأتي الى الان لم يصل الينا فله استقراءات تدل على همة هذا الرجل اخوتي وفقه رحمة الله عليه نعم الحدث الذي بعده - 01:08:33
رضي الله عنه انه صلى الله انه من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة صوم. فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هو في رجلين لم يصليا فدعا فيهما فقال - 01:08:50
قال قد صلينا في ريحتنا قال فصل يا معاذ فانها لكما نافلة. رواه احمد ثلاثة وصححه الترمذي وابن حبان طيب حديث حقيقة في مسائل كثيرة ولا نحب ان نقطع الحديث - 01:09:12

لعلنا نصلي بعد الصلاة نكمل ان شاء الله - 01:09:44